

## الأغاني

النضير وكان القوم أصدقاء له ولأبي النضير فذكروه .

فقال جدي إن حضر انصرفت فأمسكوا .

فقال جدي فيه .

( رُبَّ يَوْمٍ بِشَطِّ دَجَلَةٍ لَدَّ ... وَلَيَّالٍ نَعِمْتُ فِيهَا لِدَاذِ ) .

( غَيْبِيَّةٌ لَمْ تَطُلْ عَلَيَّ وَمَاذَا ... خَيْرُ قُرْبِ الْمُطَرِّمِذِ الْمَلَاذِ ) .

( تَرَكَ الْأَشْرِبَاتِ لَيْسَ بَعَاطٍ ... لِرَسَاطُورِهَا وَلَا الرَّاقِيَاذِ ) .

( وَحَكَى الْأَحْمَقَ الَّذِي لَيْسَ يَدْرِي ... أَنَّ خَيْرَ الشَّرَابِ هَذَا اللَّذَاذِ ) .

( ضَلَّ رَأْيِي أَرَاهُ ذَلِكَ كَمَا ضَلَّ ... غُورَاةٌ لَازُوا بِشَرِّ مَلَاذِ ) .

( أَنْتَ أَعْمَى فِيمَا ادَّعَيْتَ كَمَا لَسْتَ ... لِمَصَوِّغِ الْأَلْحَانِ بِالْأُسْتَاذِ ) .

( كَانَ ذَنْبًا أَتَوْبُ مِنْهُ إِلَى ... اخْتِيَارِيكَ صَاحِبًا وَأَتَّخَاذِي ) .

( إِنَّ صَوْمَ شَهْرِيْنَ شُكْرًا ... أَنْ قَضَى مِنْكَ عَاجِلًا إِنْقَاذِي ) .

( لَا لِدِينٍ وَلَا لِدُنْيَا وَلَا يَصْلُحُ ... فِي عِلْمِ مَا ادَّعَى بِنَفَاذِ ) .

حدثني ابن عمار عن الطلحي عن أبي سهيل قال .

كتب أبو النضير الى حماد عجرد يسأل عن حاله في الشراب وشربه إياه ومن يعاشر عليه .

فكتب إليه حماد .

( أَبَا النَّضِيرِ اسْمَعْ كَلَامِي وَلَا ... تَجْعَلْ سِوَى الْإِنصَافِ مِنَ الْكَا ) .

( سَأَلْتَ عَنِ حَالِي وَمَا حَالُ مَنْ ... لَمْ يَلْقَ إِلَّا عَابِدًا نَاسِكًا )